

# تفسير رسالة بولس الرسول إلى أهل أفسس

[www.orthodoxonline.org](http://www.orthodoxonline.org)

تعريب وتعليق الشماس اسبيرو جبور

الفصل السادس

الشرح والحواشي

الشبكة الأرثوذكسية العربية الأنطاكية

تفسير وشرح القديس يوحنا الذهبي الفم



# تفسير رسالة بولس الرسول إلى أهل أفسس

[www.orthodoxonline.org](http://www.orthodoxonline.org)

تعريب وتعليق الشماس اسبيرو جبور

الفصل السادس

الشرح والحواشي

الشبكة الأرثوذكسية العربية الأنطاكية

تفسير وشرح القديس يوحنا الذهبي الفم



## الفصل السادس

### الآباء والأبناء

- ١ : ٦ أيها الأبناء الأحياء، أطيعوا أقباءكم في الرب، فإن هذا عدلٌ.  
٢ : ٦ " أكرم أباك وأمك" - تلك أولى وصية مقرونة بوعد -  
٣ : ٦ " لكي تصيب خيراً، وتطول أيامك في الأرض".  
٤ : ٦ وأنتم أيها الآباء، لا تُغيظوا أبناءكم، بل ربوهم بتأديب الرب،  
وتنبيهاته.

### العبيد والسادة

- ٥ : ٦ أيها العبيد، أطيعوا سادتكم بحسب الجسد، بخوفٍ ورعدة، في سلامة  
قلبيكم، كما (تطيعون) المسيح،  
٦ : ٦ لا طاعة عبيد العين، كمن يُرضي الناس، بل (طاعة) عبيد المسيح  
عاملين بحسنة الله، من (كل) نفسكم،  
٧ : ٦ خادمين بحسنة، كأنكم (تخدمون) الرب، لا الناس،  
٨ : ٦ عاملين أن كل إنسان - أعبداً كان أم حراً - سينال جزاءً من الرب  
على أي عمل صالح يعملته.  
٩ : ٦ وأنتم أيها السادة، عاملوهم المعاملة نفسها، وتجنبوا التهديد عاملين أن  
ربكم وربهم أيضاً هو في السماوات، وأنه لا محابة لديه.

## تفسير رسالة بولس الرسول إلى أهل أفسس

[www.orthodoxonline.org](http://www.orthodoxonline.org)

تعريب وتعليق الشماس اسبيرو جبور

الفصل السادس

الشرح والحواشي

الشبكة الأرثوذكسية العربية الأنطاكية

تفسير وشرح القديس يوحنا الذهبي الفم

تدججوا بكل الأسلحة الروحية ضد مكاييد إبليس  
٦ : ١٠ وبعد، أيها الأخوة، تقووا في الرب، وفي عزّة قدرته.  
٦ : ١١ البسوا سلاح الله الكامل، لتستطيعوا أن تقاوموا مكاييد إبليس؛  
٦ : ١٢ فإن جهادنا ليس ضدّ دم ولحم، بل ضد الرئاسات، ضد السلاطين،  
ضد ولاة العالم (عالم) ظلمة هذا الدهر، ضد الأرواح الشريرة في  
السموات.  
٦ : ١٣ فلذلك تناولوا سلاح الله الكامل، لتستطيعوا المقاومة في اليوم الأخير،  
حتى إذا تمتم كل شيء تثبتون.  
٦ : ١٤ فاثبتوا إذاً بمنطقين أحقاءكم بالحق، والبسوا درع البر،  
٦ : ١٥ وأنقلوا أقدامكم باستعداد إنجيل السلام.  
٦ : ١٦ وتناولوا، في جميع الأحوال، ترس الإيمان، الذي به تقدرّون أن تطفئوا  
جميع سهام الشرير المنتهية،  
وأخيراً الصلاة كساج  
٦ : ١٧ وتسلّموا خوذة الخلاص، و (تقلّدوا) سيف الروح أي كلمة الله.  
٦ : ١٨ صلّوا، كل وقت، بكل صلاة وابتهاج، في الروح، ساهرين لهذا الأمر  
بعينه، بكل مواظبة وابتهاج، من أجل جميع القديسين،  
٦ : ١٩ ومن أجلي أنا أيضاً، يُعطى لي - متى فتحت فمي - كلام لأعرّف  
الناس بسرّ الإنجيل،  
٦ : ٢٠ الذي أنا سفيره (المقيّد) بسلسلة، لكي أحرز على الجهر به، كما  
يجب عليّ أن أتكلّم.

## تفسير رسالة بولس الرسول إلى أهل أفسس

[www.orthodoxonline.org](http://www.orthodoxonline.org)

تعريب وتعليق الشماس اسبيرو جبور

الفصل السادس

الشرح والحواشي

الشبكة الأرثوذكسية العربية الأنطاكية

تفسير وشرح القديس يوحنا الذهبي الفم

تيخيكس سيوافيكم ويعزي قلوبكم  
٢١ :٦ ولكي تعلموا أنتم أيضاً أحوالي، ماذا أعمل، سيعلمكم بالكل  
تيخيكس الأخ الحبيب والخادم الأمين في الرب،  
٢٢ :٦ الذي أرسلته إليكم لهذا (الأمر) عينه، لتعرفوا أحوالنا، وليعزي  
قلوبكم.  
٢٣ :٦ السلام والمحبة مع الإيمان للإخوة، من الله الآب والرب يسوع المسيح.  
٢٤ :٦ النعمة مع جميع الذين يحبون ربنا يسوع المسيح، بعدم فساد. آمين!



الفصل السادس

١ - ٣ على الأولاد أن يطيعوا أهلهم إنما في الرب وأمام الرب. الأهل مسؤولون عن أبنائهم روحياً وجسدياً. ولكن تتم الطاعة في الرب. فإن أمر الأهل الأبناء بالكذب والسرقة و... كان على الأبناء أن يعصوا أوامرهم. لا طاعة في الشر ومخالفة وصايا الله. وإكرام الأهل واجب مقدس في الرب أيضاً. هي "أولى وصية" من الوصايا العشر في عداد الوصايا المرتبطة بوعد (فم الذهب) هي وصية إكرام الوالدين.

٤ - على الآباء أن لا يغيظوا الأبناء بالغضب والعنف وسوء المعاملة، بل أن يربوهم تربية حسنة على قواعد الإنجيل وتقويماته، بصر جميل، وتؤدة، ورحابة صدر، وتأن، واحترام، وتشجيع، باذلين في سبيلهم الغالي والرخيص، ليكتسبوا محبتهم وينشأوا هم أوفياء لهم حامدين شاكرين لا عاقين. وبما أن الروح أهم من الجسد فعليهم أن يهتموا أولاً بأرواحهم. تنوهم الأمهات "الأدميات" أن "الملاحة كل الملاحة" هي في حشو بطون الأطفال وترفيهمم والباسهم فاخر الثياب مثل القنانات، وترقيق أجسادهم. إنه الضلال المبين. منذ الطفولة يجب تمريس الأطفال بالحرمان لتقوى إرادتهم وشخصيتهم، وبالصعوبات ليقارعوا خطوط الزمان ببطولة الرجال. فرنسا تشكو اليوم من ١٢٠٠٠ حادثة انتحار سنوياً. لماذا؟ لأن البنية النفسية غير متينة. إذا: متانة

## تفسير رسالة بولس الرسول إلى أهل أفسس

[www.orthodoxonline.org](http://www.orthodoxonline.org)

تعريب وتعليق الشماس اسبيرو جبور

الفصل السادس

الشرح والحواشي

الشبكة الأرثوذكسية العربية الأنطاكية

تفسير وشرح القديس يوحنا الذهبي الفم

الشخصية ضرورية، إنما بدون عنف وعدوانية. يجب ضمّ المحبة واللفظ والحنان إلى المتانة، دون إهمال التواضع، واحترام الغير، وإثارة على الذات. الأم أولاً هي المسؤولة عن التربية. " ما أحد وُلد من بطن أمه متعلم" (قول شعبي).

ص- في القدم كان العبيد أكثرية سكان الإمبراطورية الرومانية. يقال إنهم كانوا ثلثي السكان كسلعة تُباع وتُشترى وتُداس كرامتها. فإذا بولس الرسول في رسائله إلى أفسس وكولوسي وفيلمون يساوي العبد بالسيد لأنه أخوه في المسيح. وصارت الرابطة رابطة عمل أمام المسيح. يعامل بموجبها العامل سيده كأنه المسيح والسيد عبده كأنه المسيح. واشترط في الآية ٩ على السادة أن يعاملوا عبيدهم المعاملة نفسها التي اشترطها على العبيد: مساواة تامة. لا محاباة. كلاهما سيظهر أمام منبر المسيح ليؤدي الحساب (رو١٤: ١٠ و٢كور٥: ١٠). في رسالة فيلمون تفيض عواطف بولس على العبد الأيق: هنا الحرية الحقيقية بالحق لا بالكلام: القرن العشرون المنادي بالحرية كان قرن الحروب والإبادات، فسقط فيه ١١٠ ملايين قتيل، وديست كرامات الشعوب بالحروب والديكتاتورية الفئাকে (لينين، ستالين، هتلر وأضراهم)، أو بالرأسمالية مصّاصة دماء الشعوب، فاحتكرت ثروات العالم، ووزّعت عليه الفئات والاستعباد في المعامل وسواها. القرن العشرون هو قرن استعباد لصالح قبضة من الملياردين أو الحكام الطغاة. أما المسيح فعلمنا أن نسجد له في كل إنسان، ولو كان أكبر الخاطئين. والتحرير من الخطيئة والموت هو التحرير

## تفسير رسالة بولس الرسول إلى أهل أفسس

[www.orthodoxonline.org](http://www.orthodoxonline.org)

تعريب وتعليق الشماس اسبيرو جبور

الفصل السادس

الشرح والحواشي

الشبكة الأرثوذكسية العربية الأنطاكية

تفسير وشرح القديس يوحنا الذهبي الفم

الأصيل. وهذا متحنا إياه يسوع وحده، له المجد إلى أبد الأبدين. آمين! كم مليار من سكان الأرض يقعون في الفقر، أو اليوس، أو المرض، أو عيش الكفاف، أو دون الكفاف بينما يتفق سواهم على كلابهم وقططهم بسخاء؟ كم من يتيم يعيش بائساً كم من مشرد!!! عصر الآلة أفاد من جهة وسحق من جهة أخرى. ولا حلّ بالقوانين والأنظمة، بل بالعودة إلى يسوع بدون تشويبه بتفاسير مغرضة. ينادون بحقوق الإنسان، والإنسان في سجن. أين المساواة؟ كيف سيطرت نظرية التطور على الكتب المدرسية فقالت بأن أصل الإنسان فرد، لولا الانحطاط في تقدير أوروبا وأميركا لكرامة الإنسان؟ هذه نظرة مادية إلى الإنسان تؤول يوماً إلى معاملته كحيوان. لذلك احتج بطربرك روسيا ورئيس أساقفة أتنا على بيان دول الاتحاد الأوروبي النافه. باسم الشعب ينحرون الشعب وباسم حرية المرأة يغتالون شرف المرأة.

١٠ - تقووا ... عزة قوته: ٣ لفظات بمعنى القوة. إنه تشديد ملحاح على حاجة المؤمنين إلى البطولة والفروسية إنما "في الرب" أي: بطولة روحية. هذه تحي صاحبها وتغذي إخوانه.

١١ - إبليس يحاربنا بمكاييد عديدة وهو غير منظور. علينا أن نواجهه بتفد كل مجموعة السلاح Panoplia ، لأن جهادنا ليس ضد البشر (دم ولحم) بل ضد قوى الشر المنتشرة في الجو. وهي مؤذية جداً. ومصارعته أشرس المصارعات. فهو لا ينام. فكيف يزعم البعض أن الشيطان غير موجود؟ إنه الانحراف عن الكتاب المقدس.

## تفسير رسالة بولس الرسول إلى أهل أفسس

[www.orthodoxonline.org](http://www.orthodoxonline.org)

تعريب وتعليق الشماس اسبيرو جبور

الفصل السادس

الشرح والحواشي

الشبكة الأرثوذكسية العربية الأنطاكية

تفسير وشرح القديس يوحنا الذهبي الفم

١٢ - ١٣ زمان استعار المعركة يوم شرير. يحتاج إلى عزائم لا يفلها الفولاذ، لكي تثبت صامدين كالرواسي العاتية. يسوع أحرنا سلفاً بآسنا في العالم.  
١٦ - "الذي به" نعت لـ "ترس". يطلق الشيطان سهاماً ملتية. نرد عليها بترس إيماننا المشتعل كالسعرير فلا تخرقنا سهامه. الإيمان نار في الصدور أقوى من سهام إبليس. إنه إيمان الشهداء والمترفين والتساك أولاً الذين عجز ولاة العالم عن كسر شوكتهم. ففضل بعضهم الموت على النجاة. ليس الإيمان المسيحي تصديقاً بل اتحاداً بيسوع (أف ٣: ١٧). لا أقنع بالقول: أنا أومن بوجود إله خالق. ما يرضيني هو الإيمان الحي الذي يجعل يسوع يخرق جنبتنا كالسهام النارية، سهام محبة الإلهية. المحبة لهيب نار، لا رماد. "درع الإيمان والمحبة" (١ تس ٥: ٨).

١٧ - خوذة الخلاص أو "خوذة رجاء الخلاص" (١ تس ٥: ٨). تحمي الرأس. الخلاص يكون بيسوع. التمسك بخلاص يسوع بطولة واستشهاد. سيف الروح هو كلمة الله أي كلمة الروح القدس التي تنغلغل فينا (عب ٤: ١٢ و١ يو ٢: ١٤). هي أقوى من كل سيف ذي حدين.

١٨ - صلوا في الروح القدس دائماً. يسوع طلب أن نسجد للآب في الروح والحق (يو ٤: ٢٣) أي في الروح القدس ويسوع الحق.. (غريغوريوس اللاهوتي و...). يتم ذلك بسهر ومواظبة. بولس قال أيضاً: "صلوا بلا انقطاع" (١ تس ٥: ١٧). الصلاة المطلوبة هنا هي من أجل جميع القديسين أي المؤمنين: دليل المحبة الخالصة لهم والاهتمام بهم. "الصلاة هي قائدة خوذة



## تفسير رسالة بولس الرسول إلى أهل أفسس

[www.orthodoxonline.org](http://www.orthodoxonline.org)

تعريب وتعليق الشماس اسبيرو جبور

الفصل السادس

الشرح والحواشي

الشبكة الأرثوذكسية العربية الأنطاكية

تفسير وشرح القديس يوحنا الذهبي الفم

الفضائل" (غريغوريوس النيصصي)، و"أم الفضائل" (السلمي). صلاة يسوع هي مناولة (هيسيخيوس ١: ٩٧) تناول القربان في لحظة، وتتناول بالصلاة بعده تماراً وليلاً. هذه الصلاة يبقى يسوع في حلقتنا: "ربي يسوع المسيح ابن الله، ارحمني أنا الخاطيء".

بحسب أفرام والذهبي وسواهم لست خاطئاً أو مجرمًا فقط، بل أنا أدق من كل الحيوانات لأنها لا ترتكب فواحشي.

يسوع طوب المرأة التي دهنته بالطيب وآثر عملها على إنفاق الثمن على الفقراء. فعشق يسوع أولاً. والصلاة جزء من هذا العشق الذي يضحي دم كل عمل صالح.

١٩ - ٢٠ طلب أن يصلوا من أجله ليعطى الكلام بجملة. هو سفير إعلان سر الإنجيل، السفير المقيد بسلسلة، المحتاج إلى صلوات المؤمنين ليكون جريئاً في الكلام جهراً.

٢١ - ٢٣ أحوالنا: حامل الرسائل إلى أفسس وكولوسي وقيلمون هو تيخيكس. وكان إلى جانب بولس آنذاك عدد من أركانه المذكورين في رسالتي كولوسي وقيلمون (مرقس، لوقا... ). رأينا في هذه الرسالة مراراً أن بولس يربط كل شيء بالرب. فقيه "نجيا ونتحرك ونوجد" (أعمال ١٧: ٢٨).

٢٤ - المحبة بعدم فساد هي المحبة الطاهرة البرينة من كل الشوائب. ليست كل محبة طاهرة. الأهواء المتنوعة تخرج بعواطفنا الوادة للناس فتدسها. ولذلك

## تفسير رسالة بولس الرسول إلى أهل أفسس

[www.orthodoxonline.org](http://www.orthodoxonline.org)

تعريب وتعليق الشماس اسبيرو جبور

الفصل السادس

الشرح والحواشي

الشبكة الأرثوذكسية العربية الأنطاكية

تفسير وشرح القديس يوحنا الذهبي الفم

الوصول إلى حالة اللاهوى النامة هو الشرط الأساسي لمحبة بعدم فساد. ومن  
يبردنا من الأهواء؟ الرب نفسه. ولذلك كل محبة هي ممزوجة بالأهواء حتى  
تطهرها نار الروح القدس. تحويل المحبة إلى عشق إلهي طاهر عمل بطولي.  
ميلنا إلى الدنيا وملذاتها هو صليبنا القاسي. السيطرة عليه استشهاده يومي.

فيا يسوع يا ابن الله

أحرق بهذه النار قلوب المؤمنين كما أحرقت بها بولس الرسول

ومفسره الكبير يوحنا فم الذهب.

وقد تم الفراغ من تصحيح البروفات الأولى في يوم الجمعة العظيمة ١٣ / ٤ /

٢٠٠١. فيا من احتل الألام الطوعية والصلب من أجلنا اشف بمرحك

كلوم الناس أجمعين، واغسل قلوبهم بدمك الطاهر الكريم، ليعبدوك بمحافة

للأبد. آمين.

# تفسير رسالة بولس الرسول إلى أهل أفسس

[www.orthodoxonline.org](http://www.orthodoxonline.org)

تعريب وتعليق الشماس اسبيرو جبور

الفصل السادس

الشرح والحواشي

الشبكة الأرثوذكسية العربية الأنطاكية

تفسير وشرح القديس يوحنا الذهبي الفم

## الفصل السادس

|         |  |
|---------|--|
| ١ : ٦   | كول ٢٠-٢١  |
| ٣-٢ : ٦ | خرو ٢٠ : ١٢ وتث ٥ : ١٦ (مت ١٥ : ٤ و ٧ : ١٠ و لو ١٨ : ٢٠)   |
| ٤ : ٦   | كول ٣ : ٢١ وتث ٦ : ٧ و ٢٥-٢٠ و مز ٧٢ : ٤ و أمثال ٣ : ١١  |
| ٥ : ٦   | ١٨ : ١٩ و ٦ : ٢٢ و عب ١٢ : ٥-١٣  |
| ٧-٥ : ٦ | ١ كور ٢ : ٣ و ٢ كور ٧ : ١٥ و تي ٢ : ١٢   |
| ٨ : ٦   | كول ٣ : ٢٢-٢٣ و تي ٢ : ٩-١٠  |
| ٩ : ٦   | ٢ كور ٥ : ١٠ و كول ٣ : ٢٤-٢٥ و رؤ ١٤ : ١٣  |
| ١١ : ٦  | كول ٤ : ١ و رو ٢ : ١١ و ١٣ : ١٢ و ٢ كور ١٠ : ٤   |
| ١٢ : ٦  | رو ١٣ : ١٢ و ٢ كور ٦ : ٧ و ١٠ : ٤ و اتس ٥ : ٨  |
| ١٢ : ٦  | مت ١٦ : ١٧ و يو ١٤ : ٣٠ و أف ٢ : ٢ و ابط ٥ : ٨-٩ و ١ كور ١٥ : ٥٠ و غلا ١٦ : ١٦ و عب ٢ : ١٤ و كول ١ : |
| ١٦      |  |
| ١٤ : ٦  | أش ١١ : ٥ و لو ١٢ : ٣٥ و ابط ١ : ١٣ و أش ٥٩ : ١٧   |
| ١٥ : ٦  | و اتسا ٨ : ٨ و حكمة ٥ : ١٨ (أف ٦ : ١٧ و اتسا ٥ : ٨)  |
| ١٥ : ٦  | أش ٥٢ : ٧ و ناحوم ٢ : ١ و أع ١٠ : ٣٦ و رو ١٠ : ١٥  |

## تفسير رسالة بولس الرسول إلى أهل أفسس

[www.orthodoxonline.org](http://www.orthodoxonline.org)

تعريب وتعليق الشماس اسبيرو جبور

الفصل السادس

الشرح والحواشي

الشبكة الأرثوذكسية العربية الأنطاكية

تفسير وشرح القديس يوحنا الذهبي الفم

و ٢كور٥: ٢٠ وأف٢: ١٧  
مز٧: ١٣  
أش٥٩: ١٧ و اتسا٥: ٨ و أش١١: ٤ و ٤٩: ٢ و  
هو٦: ٥  
وعب٤: ١٢ و ٦: ٥ و رؤ١: ١٦  
لو١٨: ١ و رو١٥: ٣٠ و ٢كور١: ١١ وفيل١: ٢٧ و  
كول٤: ٢-٣  
و ١٢ و اتسا٥: ١٧ و ٢٥ و ٢تسا٣: ١  
لو٢١: ١٥ و أع٤: ٢٩ و ٢٨: ٣١ و كول٤: ٣ و  
٢تسا٣: ١  
و أف٣: ١٢  
٢كور٥: ٢٠ و في١: ٢٠ و ١٣ و فيلمون٩ و كول٤: ٤  
و ١٨  
و أف٣: ٣ (أعلاه)  
٢٢-٢١: ٦ أع٢٠: ٤ و كول٤: ٧-٨ و ٢تيمو٤:  
١٢  
٢٤: ٦  
١بط١: ٨

# تفسير رسالة بولس الرسول إلى أهل أفسس

[www.orthodoxonline.org](http://www.orthodoxonline.org)

تعريب وتعليق الشماس اسبيرو جبور

الفصل السادس

الشرح والحواشي

الشبكة الأرثوذكسية العربية الأنطاكية

تفسير وشرح القديس يوحنا الذهبي الفم

